منهج ومحتوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الهند

Curriculum and Content of Arabic Language Teaching for Non-native Speakers in India.

Dr. Mohammad Ajmal

Assistant Professor, Centre of Arabic and African Studies,
School of Language Literature and Culture Studies,
Jawaharlal Nehru University New Delhi
Email: imajmalqasmi@gmail.com

Abstract:

Arabic is a global language distinguished by its deep cultural and historical legacy. Over the centuries, it has been closely linked to religious scholarship, scientific advancement, and intercultural exchange. In the Indian subcontinent, Arabic has held a significant position since early times, introduced through merchants, scholars, and religious preachers. Gradually, it became firmly rooted through both traditional and modern educational institutions, forming an essential part of India's linguistic and cultural fabric.

In India, Arabic enjoys a unique status due to its strong association with Islam, its rich intellectual and cultural heritage, and its growing relevance in diplomacy, trade, and academic research. In the context of rapid educational and technological change, there is an increasing need to design and update curricula for teaching Arabic to non-native speakers in India that align with contemporary demands and address the diverse needs of learners.

Given the fast-paced transformations in education, technology, and intercultural communication, it has become essential to reassess Arabic language curricula for non-native speakers, particularly within India's linguistically, culturally, and religiously diverse environment. Today's learners of Arabic in India are no longer limited to the study of classical or religious texts; they also seek practical communicative competence that enables participation in academic and professional domains such as translation, media, international relations, and cultural interaction.

The significance of examining Arabic language curricula for non-native speakers in contemporary India lies in assessing their responsiveness to learners' needs and their alignment with modern approaches to foreign language education. This study aims to shed light on current curriculum development efforts, analyze their key features and challenges, and propose future directions that can enhance the effectiveness of Arabic language teaching and strengthen its role as a dynamic and relevant language in modern Indian society.

Key Words: *Islamic philosophy, digital ethics, moral values, social media, artificial intelligence, responsibility.*

المقدمة

تُعدّ اللغة العربية من اللغات العالمية ذات الامتداد الحضاري والتاريخي العريق إذ ارتبطت عبر القرون بالمعرفة الدينية والإنتاج العلمي والتواصل الثقافي بين الشعوب. وقد حظيت هذه اللغة بمكانة خاصة في شبه القارة الهندية منذ وقت مبكر حيث دخلت مع التجار والعلماء والدعاة ثم ترسخت عبر المؤسسات التعليمية التقليدية والحديثة لتصبح جزءًا أصيلًا من المشهد اللغوي والثقافي في الهند.

تحتل اللغة العربية مكانة متميزة في الهند نظرًا لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي وبالتراث العلمي والثقافي فضلًا عن أهميتها المتزايدة في مجالات الدبلوماسية والتجارة والدراسات الأكاديمية. ومع التحولات التربوية والتقنية التي يشهدها العالم برزت الحاجة إلى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الهند بما يتلاءم مع متطلبات العصر ويستجيب لاحتياجات المتعلمين المتنوعة في السياق الهندي المعاصر.

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر ولا سيما في مجالات التعليم والتكنولوجيا والتواصل بين الثقافات برزت الحاجة الملحّة إلى إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة في السياق الهندي الذي يتميّز بتعدده اللغوي والثقافي والديني. فالدارس الهندي للعربية اليوم لم يعد يهدف فقط إلى فهم النصوص التراثية أو الدينية بل يسعى أيضًا إلى اكتساب مهارات تواصلية تمكّنه من الانخراط في مجالات أكاديمية ومهنية متنوعة مثل الترجمة والإعلام والدراسات الدولية والتبادل الثقافي.

وتكمن أهمية دراسة منهج تعليم العربية للناطقين بغيرها في الهند المعاصرة في الكشف عن مدى استجابة هذه المناهج لاحتياجات المتعلمين ومدى قدرتها على مواكبة الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية. كما تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الجهود المبذولة في تطوير المناهج وتحليل ملامحها والتحديات التي تواجهها مع اقتراح آفاق مستقبلية تسهم في الارتقاء بتعليم العربية وجعلها لغة حيّة فاعلة في الواقع الهندي المعاصر.

الخلفية التاريخية لتعليم العربية في الهند

عرفت الهند تعليم اللغة العربية منذ القرون الأولى للهجرة الإسلامية حيث ارتبط تعليمها بالمؤسسات الدينية التقليدية مثل المدارس والمكاتب والجامعات الإسلامية. وكان المنهج التقليدي يركّز على النحو والصرف والبلاغة وقراءة النصوص التراثية مع ضعف نسبي في مهارات الاستماع والتحدث[1].

1 . ميلود، خلف الله. «اللغة العربية في الهند: تاريخها وواقعها (جامعة كلكتا ودلهي أنموذجًا)»، مجلة دراسات لغوية وأدبية، الجزائر: جامعة محمد خيضر – بسكرة، المجلد 12، العدد 1، 2020م، ص ص 85.

ومع تأسيس الجامعات الحديثة مثل جامعة عليكره الإسلامية وجامعة جواهر لال نهرو نيودلهي الجامعة الملية الإسلامية نيودلهي جامعة دلهي وجامعة كيرالا وغيرها بدأت العربية تُدرَّس كلغة أجنبية وفق مناهج أكاديمية حديثة مما مهّد لظهور اتجاهات جديدة في تعليمها[2].

وبمفهوم المنهج في تعليم العربية للناطقين بغيرها يقصد بمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجموعة الأسس والأهداف والمحتويات والطرائق والوسائل والتقويمات التي تُبنى لتعليم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية. وفي السياق الهندي ينبغي أن يقوم المنهج على:

مراعاة الخلفية اللغوية للمتعلمين (الأردية الهندية الإنجليزية الملايالامية وغيرها) تحديد أهداف واضحة: دينية أكاديمية تواصلية أو مهنية التدرج من الأسهل إلى الأصعب ومن المحسوس إلى المجرد. كذلك هناك توجد بعض من الملامح للمنهج في الهند[3]. وشهدت الهند في العقود الأخيرة تحولات ملحوظة في مناهج تعليم العربية ومن أبرز ملامحها:

المنهج التواصلي

أصبح التركيز منصبًّا على تنمية المهارات الأربع: الاستماع الكلام القراءة والكتابة مع إعطاء أولوية للقدرة التواصلية لا مجرد حفظ القواعد.

تكامل المهارات اللغوية

لم تعد المهارات تُدرّس منفصلة بل تُدمج داخل وحدات تعليمية قائمة على مواقف حياتية وسياقات واقعية.

الاستفادة من التقنيات الحديثة

اعتمدت العديد من المؤسسات على:

التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية

التطبيقات الذكية لتعلم المفردات والنطق

---

2 . سيد، جهانغير عالم. "انتشار اللغة العربية في شبه القارة الهندية وأثرها الثقافي". مجلة آفاق الثقافة والتراث، الشارقة: معهد الشارقة للتراث، العدد 18، 2016م، ص ص 41.

3 . سليم، محمد. Methods of Arabic Language Teaching in Leading Indian Madrasas: An Analytical Study. Sprin Journal of Arabic–English Studies, إسطنبول: Sprin Academic Publishing، المجلد 2، العدد 4، 2021م، ص ص 31.

الوسائط السمعية والبصرية[4]

إعداد الكتب التعليمية المحلية

ظهرت كتب تعليمية أعدها أساتذة هنود تراعي البيئة الثقافية للمتعلمين وتستخدم أمثلة قريبة من واقعهم الاجتماعي واللغوي.

رابعًا: طرائق التدريس المعتمدة

تتنوع طرائق تدريس العربية في الهند المعاصرة ومن أهمها:

الطريقة التواصلية

الطريقة السمعية الشفوية

التعلم القائم على المهام

التعليم التشاركي داخل الصف[5]

ويلاحظ الجمع بين الطرائق الحديثة وبعض عناصر الطريقة التقليدية خاصة في المؤسسات الدينية.

خامسًا: التحديات التي تواجه المنهج

رغم التطور الملحوظ لا تزال هناك تحديات من أبرزها:

قلة المعلمين المدرَّبين تدريبًا متخصصًا في تعليم العربية للناطقين بغيرها

استمرار هيمنة المنهج التقليدي في بعض المعاهد

ضعف البيئة اللغوية خارج الصف

قلة المواد التعليمية الرقمية المتخصصة بالسياق الهندي[6]

سادسًا: آفاق التطوير المستقبلية

لتطوير منهج تعليم العربية في الهند يُقترح:

تحديث المناهج بما ينسجم مع المعايير العالمية(CEFR)

---

4 . الدليمي، طه علي حسين ، الوائلي، كامل حسن: "اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها"، مكان النشر: عمّان، دار الشروق، 2003م : ص 17(مفهوم المنهج وأهدافه)، ص 87–120 (طرائق التدريس)

5 . رشدي، أحمد طعيمة: "تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه"، مكان النشر: القاهرة، دار الفكر العربي، 1989م، ص. 9 (الإطار النظري)، ص 61 (بناء المنهج)

6 . رشدي، أحمد طعيمة: "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، مكان النشر: مكة المكرمة، جامعة أم القرى 2004م، ص: 45، (مهارات اللغة)، ص 121 (تقويم المنهج)

تدريب المعلمين على طرائق التدريس الحديثة

تعزيز التعليم المدمج (حضوري–رقمي)

ربط تعلم العربية بسوق العمل والترجمة والإعلام والدبلوماسية[7]

المنهج عبارة عن مجموعة الخبرات والمواقف اللغوية التعليمية المصممة للدارسين، بهدف تمكينهم من تعلم اللغة من خلال الاستخدام والممارسة العملية. [8] ومن ثم يلزمهم دراسة الأسس والمعايير التي على أساسها تختار هذه الخبرات والمواقف وتخطط وتنظم وتسلسل في مستويات تتابع بتتابع مستويات تعلم اللغة.

المنهج وسيلة لتحقيق أهداف تعليم اللغة [9] ومن ثم يتطلبهم الاحتياج إلى أن يتعرفوا ويمارسوا كيفية صياغة الأهداف التعلمية وترجمتها إلى سلوك لغوي يمكن تنميته وملاحظته وضبطه وقياسه.

عوامل مؤثرة في بناء المنهج :

تتعدد عوامل مؤثرة في هذا المنهج، ويمكن الإشارة إلى بعضها بإيجاز على النحو الآتي:

1. التطور الذي شهدته الدراسات اللغوية والتربوية في مجال تعليم اللغات وتعلّمها، وما ترتب عليه من استحداث مناهج حديثة لدراسة وتعليم اللغات، وظهور مجالات علمية جديدة مثل علم النفس اللغوي، علم اللغة النفسي، علم الاجتماع اللغوي، والدراسات المقارنة بين اللغات . كما أسهم ذلك في بروز مداخل حديثة لتعليم اللغة وتعلّمها، من بينها المدخل الإيحائي، والمدخل اللغوي التكاملي، ومدخل الاستجابة الجسدية الشاملة. وهلُمّ جرّاً.[10]
2. تطور استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغات، بما في ذلك الحواسيب الآلية والأجهزة الصوتية والمرئية، واستغلال الوسائط المتعددة في التدريس، أسهم في ابتكار برامج لتعليم اللغات ترتكز على التعلم الذاتي للفرد والجماعي.[11]

---

7 . الفوزان، عبد الرحمن: "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها"، مكان النشر: الرياض، مؤسسة الوقف الإسلامي 2011م، ص: 23، (المنهج التواصلي)، ص 91 (التطبيقات الصفية)

. السعيد م. البداوي: "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، مطبعة الجامعة الأميركية للقاهرة 2006، ص. 8.10

2. سعاد سالم أحمد السبع: "منهج لتعليم النحو باستخدام المدخل التكاملى فى تعليم اللغه العربيه لتلاميذ الحلقه الاخيره من التعليم الاساسى بالجمهوريه اليمنيه" طبع في طهران، إيران في سنة 2002، ص. 19.

. الجامعة الأردنية: "دراسات العلوم الإنسانية"، ج7، العدد 2، ط. 1980، ص. 10.17

. محمد حمدان: "استراتيجيات التعليم العالي في الأردن"، ط. مؤسسة عبد الحميد شومان، 2006، ص. 11.9

3. تصاعد الاهتمام بالبحث العلمي التربوي في مجال تعليم وتعلم اللغات أدى إلى ظهور اتجاهات جديدة في تصميم المناهج والبرامج، مثل البرمجة، النمذجة، الكفاءات، والأداء.وإلى ما ذلك.[12]

4. التركيز على المستوى المهني للمعلم، والسعي نحو إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالإضافة إلى إنشاء العديد من المعاهد المتخصصة في تدريبهم، واستجابة معلمي اللغة العربية حول العالم للمشاركة في الدورات التدريبية والحلقات الدراسية التي تنظمها المؤسسات والجامعات العربية والإسلامية، سواء كانت محلية أو دولية، كلها عوامل تساهم في ضمان نجاح أي منهج أو برنامج لتعليم اللغة العربية إنما يتوقف على مدى الاهتمام بالمستوى الفني للمعلم.[13]

5. تجارب الأمم الأخرى في تعليم لغاتها ونشرها هذه التجارب التي يمكن أن نفيد منها في بناء برامج تعليم اللغة العربية من حيث المداخل والطرق والفنيات و الاستراتيجيات و من حيث التكنولوجيات و الوسائل.

الأسس التي يستند إليها بناء منهج تعليم اللغة العربية:

1. خبرة لغوية و ممارسة.
2. الطبيعة للغة العربية.
3. الثقافة العربية الاسلامية.
4. طبيعة المتعلمين للغة..[14]

المحتوى التعليمي :

. النادي الأدبي بمصر: "الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية"، النادي الأدبي بمنطقة الجوف 2010، ص. 4. 12

. نفس المصدر: ص. 13.6

. عمار، سام: "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط. مؤسسة الرسالة 2002، ص. 14.44

يقصد بالمحتوى في منهجية التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مجموعة من المواقف التعليمية التي تتضمن أبعادًا لغوية وثقافية واتصالية تُقدَّم للمتعلم، إلى جانب الأنشطة اللغوية والثقافية والتواصلية التي تسهم في تعلم اللغة من خلال ممارستها الفعلية والتفاعل المباشر مع مضامينها.

ولتحقيق اختيار سليم لهذا المحتوى، لا بد من الاستناد إلى معايير واضحة لاختيار المحتوى اللغوي، بما يراعي طبيعة اللغة العربية وخصائصها، ويتوافق في الوقت ذاته مع طبيعة المتعلم وسنه ومستواه وأهدافه ودوافعه. وينطبق الأمر نفسه على المحتوى الثقافي، إذ يجب أن يستند إلى معايير تضمن تمثيله الأصيل للثقافة العربية الإسلامية، مع مراعاة حاجات المتعلم وأغراضه ودوافعه التعليمية.و هناك أيضاً معايير تربوية من حيث للمعالجة لهذا المحتوي تربوياً وتعليمياً بحيث يتحول إلى الاصلاح الذي وسيلة لتعلم اللغة وتعليمها وذلك من حيث الكم والكيف والمعالجة التدريسية والتدريبات.[15]

وبالنسبة إلى جانب هذه المعايير لابد من معرفة مجموعة من الطرق لاختيار هذا المحتوى منها:

أ – آراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وفي الدراسات اللغوية والدراسات النفسية وأيضاً الخبراء في الثقافة العربية الإسلامية.

ب – تحليل دوافع الدارسين و رغبتهم و غرضهم والأنشطة اللغوية التي يودون الانخراط فيها بعد تعلمهم العربية.

ج– تحديد أهداف المنهج وتوضيح مستوى المهارات اللغوية اللازمة لتحقيق الأداء المرجو.

د– الاطلاع على الدراسات المقارنة لمناهج تعليم اللغات الأجنبية، والاستفادة من خبرات الناطقين بها في تعليمها، إلى جانب الدراسات التي تقارن بين اللغة العربية ولغات المتعلمين.

ومن خلال التأمل الدقيق، يتضح أن هذه الأساليب ليست منفصلة أو مستقلة بعضها عن بعض، بل تتكامل فيما بينها لتشكّل المنهجية العلمية المتكاملة لاختيار المحتوى. إذ يتطلب الأمر الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين، ومراعاة دوافع الدارسين وأهدافهم، والارتباط الوثيق بأهداف المنهج، إلى جانب الإفادة من تجارب تعليم اللغات الأخرى وخبرات القائمين عليها، فضلاً عن الدراسات المقارنة والتقابلية. إن تكامل هذه الجوانب جميعها يتيح اختيار محتوى المنهج بصورة علمية دقيقة وسليمة. ويُضاف إلى ذلك مسار آخر لا يقل أهمية، يتمثل في ضرورة تجريب المحتوى وتعديله في ضوء نتائج هذا التجريب.

. حسني عصر: "الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتي"، ط. دار الكتاب العربي بيروت 2005، ص. 15.24

وهناك كذلك معايير عامة ينبغي مراعاتها عند اختيار محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من أهمها:

1**ارتباط المحتوى بأهداف تعليم اللغة،** أي أن يكون المحتوى ترجمة دقيقة لتلك الأهداف، ويقدم خبرات تعليمية تسهم في تحقيقها لدى الدارسين.

2**صدق المحتوى وأهميته؛** فصدق المحتوي يعني أن يكون المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي صحيحًا من الناحية العلمية، من حيث ما يشتمل عليه من معلومات و معارف و قواعد وأسس ومبادئ ونظريات. أما أهميته فتعني أن يقدم هذا المضمون، بمختلف أبعاده، فائدة حقيقية للدارس، ويعينه على تحقيق أهدافه من تعلم اللغة، ويزوّده بخبرات جديدة تشجعه على الاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح فيه.

3**ارتباط المحتوى بحاجات الدارسين:**

أي أن يستجيب المحتوى لغويًا وثقافيًا واتصاليًا لحاجات المتعلمين في تعلم العربية، وأن يشتمل على مواقف تعليمية تشبع هذه الحاجات وتلبيها. ومن هنا تبرز ضرورة اختيار محتوى المنهج في ضوء حاجات الدارسين ومتطلباتهم الفعلية في تعلم اللغة.

4. شمولية المحتوى ومراعاته للفروق الفردية تعني توفير خبرات لغوية متنوعة تغطي اتساع اللغة، وخبرات ثقافية متعددة تمثل أنماط الثقافة المختلفة وأبعادها الماضية والحاضرة والمستقبلية، بالإضافة إلى خبرات اتصالية متنوعة تعكس اختلاف مواقف الاتصال في الحياة اليومية. وبذلك يحقق محتوى المنهج تغطية شاملة لمجموعة واسعة من الخبرات، مع مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين، بحيث يجد كل طالب ما يلبي حاجاته الخاصة. وما يحقق رغباته.[16]

مستوى المحتوى وتنظيمه :

ترتبط عملية اختيار المحتوى ارتباطًا وثيقًا بما يُعرف بالمستوى، أي الكيفية التي يتم من خلالها توزيع خبرات المحتوى على مستويات تعليمية متعددة وعلى فترات زمنية متدرجة، مع تحديد ما الذي يُدرَّس من هذا المحتوى، ولمن يُقدَّم، ومتى يتم تدريسه. وفي هذا الإطار، تبرز ضرورة الالتزام بمعايير تنظيم المحتوى، ومن أهمها:

التكامل:

ويقصد به تربط خبرات المحتوي ومواقف التعلم ترابطًا عضويًا، بحيث تؤثر كل موقف تعليمي في الآخر،

10. الدكتور أحمد اليابسي: "تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات"، ط. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، تونس 2008. ص. 29-30.

وتتفاعل كل خبرة لغوية مع غيرها. فتعليم مهارة الاستماع يسهم في تنمية مهارة الكلام، وتعليم الكلام يدعم مهارات الاستماع، وكلاهما يعزز مهارات القراءة والكتابة، وبذلك تتحقق وحدة الخبرات وتكاملها.

الاستمرار:

ويُقصد به أن يبدأ المحتوى في المستوى الأول لتعليم اللغة بخبرات شاملة ومتكاملة، لكنها محدودة وبسيطة، ثم تتسع هذه الخبرات وتتعمق تدريجيًا كلما انتقل المتعلم إلى مستويات أعلى، وبذلك تستمر عملية اكتساب الخبرات اللغوية من حيث الاتساع والعمق.

التتابع:

أما التتابع فيعني تنظيم الخبرات اللغوية على نحو يجعل الخبرة السابقة ممهدة للخبرة اللاحقة، في إطار منطق تنظيمي واضح. وقد يتجسد هذا التتابع في التدرج الآتي:

- من الكل إلى الجزء.
- من الأبسط إلى المعقد.
- من الأسهل إلى الأصعب.
- من الجديد إلى القديم
- من المقدمات إلى النتائج.[17]

ومن الأمثلة على منطقية تنظيم المحتوى التدرج المنطقي في عرض قواعد اللغة، إذ لا بد من دراسة الجملة الفعلية قبل الانتقال إلى دراسة الفاعل، ثم دراسة الفاعل قبل تناول المفعول به، وهكذا يسير عرض القواعد وفق تسلسل منطقي مترابط.

كما يجدر التنبيه إلى أن الخبراء يواجهون عددًا من الصعوبات عند اختيار المحتوي وتنظيمه في ضوء مستويات تعليم اللغة المختلفة، ومستويات الدارسين، ودوافعهم، وحاجاتهم، وأغراضهم، إضافة إلى ما تمليه أهداف الناطقين بالعربية من تعليم لغتهم.[18] . ولذا فالأمر يحتاج إلى جهود مثابرة ومحاولات دءوبة ومستمرة في هذا المضمار.

17 . كوثر جميل فادن: "مناهج التعليم في ظل العولمة"، ط. المنشاوي للدراسات والبحوث، 2006، ص. 12.

الخاتمة

يتّضح مما سبق أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الهند المعاصرة يمرّ بمرحلة تحوّل نوعي انتقل فيها تدريجيًا من التركيز على الجوانب النظرية والقواعدية إلى الاهتمام بالمهارات التواصلية والاستخدام الوظيفي للغة. وقد أسهم هذا التحوّل في إعادة تشكيل المناهج التعليمية بحيث أصبحت أكثر شمولًا وتكاملًا وأكثر قدرة على الاستجابة لحاجات المتعلمين المتنوعة.

إن منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الهند المعاصرة يشهد تطورًا ملحوظًا إلا أن نجاحه مرهون بمدى التوازن بين الأصالة والتجديد وبين التراث اللغوي والمتطلبات التواصلية الحديثة. ولا شك أن الاستثمار في تطوير المناهج وإعداد المعلمين كفيل بجعل العربية لغة حية وفاعلة في المشهد التعليمي الهندي المعاصر.

ومع ذلك فإن هذا التطور لا يزال يواجه تحديات حقيقية تتطلب معالجة علمية ومؤسسية أبرزها ضعف التأهيل التربوي لبعض المعلمين وتفاوت المناهج بين المؤسسات وقلة البيئة اللغوية الداعمة خارج الصف الدراسي. كما أن الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة لم تبلغ بعد المستوى المنشود في جميع المؤسسات التعليمية.

وانطلاقًا من ذلك فإن مستقبل منهج تعليم اللغة العربية في الهند مرهون بمدى تبنّي رؤية شاملة تقوم على التخطيط العلمي والتطوير المستمر للمناهج والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة مع مراعاة الخصوصية الثقافية واللغوية للمتعلمين الهنود. ومن شأن هذا النهج المتكامل أن يسهم في تعزيز حضور اللغة العربية في الهند ليس فقط بوصفها لغة تراثية أو دينية بل كلغة عالمية قادرة على التفاعل مع متطلبات العصر وبناء جسور التواصل الحضاري بين الهند والعالم العربي.

المصادر والمراجع

1. ميلود خلف الله. «اللغة العربية في الهند: تاريخها وواقعها (جامعة كلكتا ودلهي أنموذجًا)» مجلة دراسات لغوية وأدبية الجزائر: جامعة محمد خيضر – بسكرة المجلد 12 العدد 1 2020م ص ص 85.
2. سيد جهانغير عالم. "انتشار اللغة العربية في شبه القارة الهندية وأثرها الثقافي". مجلة آفاق الثقافة والتراث الشارقة: معهد الشارقة للتراث العدد 18 2016م.
3. سليم محمد. Methods of Arabic Language Teaching in Leading Indian Madrasas: An Analytical Study. Sprin Journal of Arabic–English Studies, إسطنبول: Sprin Academic Publishing المجلد 2 العدد 4 2021م
4. الدليمي طه علي حسين الوائلي كامل حسن: "اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها" مكان النشر: عمّان دار الشروق 2003م : ص 17(مفهوم المنهج وأهدافه) ص 87–120 (طرائق التدريس)
5. رشدي أحمد طعيمة: "تعليم العربية للناطقين بغيرها: مناهجه وأساليبه" مكان النشر: القاهرة دار الفكر العربي 1989م ص. 9 (الإطار النظري) ص 61 (بناء المنهج)
6. رشدي أحمد طعيمة: "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" مكان النشر: مكة المكرمة جامعة أم القرى 2004م ص: 45 (مهارات اللغة) ص 121 (تقويم المنهج)
7. الفوزان عبد الرحمن: "إضاءات لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها" مكان النشر: الرياض مؤسسة الوقف الإسلامي 2011م ص: 23 (المنهج التواصلي) ص 91 (التطبيقات الصفية)
8. . السعيد م. البداوي: "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" مطبعة الجامعة الأميركية للقاهرة 2006
9. سعاد سالم أحمد السبع: "منهج لتعليم النحو باستخدام المدخل التكاملى فى تعليم اللغه العربيه لتلاميذ الحلقه الاخيره من التعليم الاساسى بالجمهوريه اليمنيه" طبع في طهران إيران في سنة 2002.
10. الجامعة الأردنية: "دراسات العلوم الإنسانية" ج7 العدد 2 ط. 1980.

11. . محمد حمدان: "استراتيجيات التعليم العالي في الأردن" ط. مؤسسة عبد الحميد شومان 2006

12. النادي الأدبي بمصر: "الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية" النادي الأدبي بمنطقة الجوف 2010

13. عمار سام: "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ط. مؤسسة الرسالة 2002

14. . حسني عصر: "الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتي" ط. دار الكتاب العربي بيروت 2005.

15. . الدكتور خالد الصمدي: "تعليم اللغة العربية لغير العرب" مجلة حراء العدد 9 أكتوبر – دسمبر 2007 المغرب.

16. الدكتور أحمد اليابسي: "تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات" ط. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة تونس 2008.

17. كوثر جميل فادن: "مناهج التعليم في ظل العولمة" ط. المنشاوي للدراسات والبحوث 2006.